

الصخرة

. سألته للمرة الأولى : " هل تعرف صخرة السيد العجوز ؟ " خفض رأسه قليلا ربما علامة علي الموافقة ، وبدون أن ينظر إلى أشار في بؤس رصين مستتر عن طريق قطعة من الدبارة إنها علي بعد عدة أمتار من هنا . لكي نصل إلي هناك قام بقفزة صغيرة ، انثني لها بجسده كله ، مما سبب له ألما حادا . تابعته .. ذلك العجوز المسمى "كريشينو" بسهولة غير متوقعة ، قام بتركيب محرك صغير في حجم آلة التصوير . ورحلنا معا ، في غمغمة رتيبة .

كنت أجلس في الأمام .. ساكنا ، ويدي علي حاجز الشرفة .. نظر إلي وجهي ، لكنه لم يكن يراني ، أو كان هذا علي الأقل هو انطباعي الكريه .

اجتزنا المرفأ ، واتجه القارب إلي المربين "ليباري" و "فولكانو" علي حدود البلد تحولت الطبيعة فجأة إلي حالة متوحشة ، الشواطئ تميل إلي الانحدار غير العادي ، متخذة أشكالا غريبة وقاسية ووعرة . كم تختلف